mroftalp htehaB ni knil muideM

5 - نونية ابن القيم - الأبيات من) 1 (إلى) 25 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم حكم المحبة ثابت الاركان ما للصدود بفسخ ذاك يدان ان وقاضي الحسن نفذ حكمها. فلذا اقر بذلك الخصمان واتت شهود الوصل تشهد انه حق يرى في مجلس الاحسان فتأكد الحكم العزيز فلم يجد فاسخ الوشاة اليه من سلطان - 00:00:13

لذا حكم ولاجل ذا حكم العذور تداعت الاركان منه فخر للاثقال. الاذقان ها نسخة الشيخ آآ نسخة وتلو شاة فصادفوا الحكم الذي حكموا به متيقن البطلان ما صادف الحكم المحل ولا هو استوفى - 00:00:42

شروط فصار ذا بطلان. فلذاك قاضي الحسن اثبت محضرا. بفساد حكم الهجر والسلوان حكى لك الحكم المحال ونقضه فاسمع اذا يا من له اذنان. حكم الوشاة بغير ما برهان ما برهان ان حكم - 00:01:09

بغير ماء. من دون من دون وصل قف على برهاني برهان لا برهان ما برهان ان المحبة حكم الوشاة بغير ما برهان. ان المحبة والصدود لدان. لدان. احسن الله اليك. عندي - 00:01:33

احسن الله اليك يعني بمعنى يعني مثل ان او حكم الوساة بغير ما برهان ان المحبة والصدود لدان. والله ولا حكم حكم الوشاة بغير ما برهان. اذا هذه حكم الوفاء شيخ النسخة اللي عندك نعتمدها في القراءة ايه هي مضبوطة على كل عندي مضبوطة نسخة ازين ها - 00:01:52

لا مئة. لا لا خله يقرأ نسخته من شان يعدل بدون شرح؟ ايه خلص المتن ما يخالف انه عدل تعدل على جميل بس اللي يظهر لي شيخ ان الاختلاف كثير - 00:02:25

انا افهم هذا بس اقصد ان من اجل ان يعدل يعدل يعني اقرب من هذي؟ اقرأ ما يخالف حكم الوشاة حكم لوشاة بغير ما برهان ان المحبة احسن الله اليك - 00:02:40

ان المحبة والصدود لدان. والله ما هذا بحكم مقسط اين الغرام وصد ذئ ذي هجران. شتان بين الحالتين فان ترد جمعا فم الضدان يجتمعان. يا والي هن هانت عليه نفسه - 00:03:03

اذ باعها غبنا بكل هوان. اتبيع من تهواه نفسك طائعا بالصد والتعذيب والهجران اجا هيلت اوصاف المبيع وقدره. ام كنت ذا جهر بذي الاثمان. واها لقلب لا يفارق طيره الاغصان - 00:03:20

قائمة على الكثبان ويظل يصقع فوقها ولغيره منها الثمار وكل قطف داني. ويبيت يبكي والمواصل ضاحك ويظل يشكو وهو ذو شكران. هذا ولو ان الجمال معلق بالنجم هم اليه بالطيران - 00:03:40

واضحة ها يعني تحتاج الى شرح لكن الشيخ شرح. ايه. طيب اقرأ. قال الشارح ذكر ابن القيم رحمه الله بعد المقدمة ان هذا حين الشروع في المحاكمة. فبدأ بهذا النظم العجيب الغريب الذي يظهر فيه التغزل وهذا من شأن الشعراء اذا ارادوا دخوله في شيء مهم اتوا بما يدل على التغزل من اجل ان تتهيأ النفس - 00:04:03

عدة لفهم ما يقع بعد ذلك. وقد جاء مثل ذلك بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في قول الشاعر بانت سعاد الى اخره. لان حضور

النفس بمثل هذه الاوصاف وهذا التعلق يهيئها يهيئها ليلقى اليها ليلقى اليها امر مطلوب. والمسألة والمسألة هنا - 00:04:34
ليست بالهينة. فالمسألة محاكمة بين اهل الاثبات واهل التعطيل فالقصيدة كلها محاكمة بين اهل الاثبات واهل التعطيل. ولذلك قدم لها المؤلف هذه المقدمة العظيمة. فالخلاصة ان المؤلف ذكر ترى المحبة وشؤونها ثم ذكر بعد ذلك المحبوب لينتقل الى المقصود فقال رحمه الله يعني هل هذه المحبة المراد بها محبة المعشوق - 00:04:54
اما ان المراد بها محبة الله تعالى. هم وهذا هو الفرق بين الذي ينكر محبة الله من اهل البدع ها ويجعل انك تحب الله او لا تحبه سواء. لذلك يقول حكم الوشاة بغير ما برهان ان المحبة والصدود لدانه - 00:05:20
ها؟ الله المستعان. لا لا يجتمع مثل هذا بما يقع في انفس الناس من محبتهم للمحبوبات ها وبغضهم له للمبغوظات كيف يجتمعان في طبيعة الانسان الفرق تأتي وتقول محبتك لله - 00:05:40
كظدها او ان الله لا لا يحب ولا يحب فقال رحمه الله حكم المحبة ثابت الاركان ما للصدود بفسخ ذاك يدان ان وقاظي الحسن نفذ حكمها فرذا اقر بذلك الخصمان قوله حكم - 00:06:05
محبتي ثابت الاركان يعني ان له حبيبا يحبه محبة ثابتة لا تتغير قولهما للصدود بفسخ ذاك اي بفسخ ذاك الحكم قوله يداني اي قدرة بيد القدرة تطلق على القدرة اذا هو والايد - 00:06:27
الايد قوة بمعنى القوة مفرد والايدي جمع ويد السماء بنيناها بايد اي بقوة. لان هذا مفرد وليس جمعا اذا هو تصور الان ان له حبيبا يحبه. وان صدود هذا الحبيب قد يفسخ الحكم وهو ثبوت اركان المحبة. لكنه يقول لا يمكن فهي محبة عظيمة - 00:06:48
حتى لو صد الحبيب فانها ثابتة فانها ثابتة لا تتغير قوله ان اي كيف يمكن ان يفسخ الصدود هذه الاركان؟ قوله وقاضي الحسن نفذ حكمها قاضي الحسن اي تصور ان هناك قاضيا - 00:07:14
حسن القضاء نفذ الحكم وهو ثبوت اركان المحبة قاضي الحسن ليس قاضي الجمال يعني ظاهر ظاهر اللفظ اه انه قاضي الجمال بينما اراد المصنف القاضي الحسن القاضي الحسن القضاء مم مم كانه قال - 00:07:30
وحسن القضاء نفذ الحكم مثل ما تقول قاضي العدل يعني القاضي العدل قوله الخسمان الخسمان اللذان بين ايدينا الان هما المحبة والصدود لما حكم القاضي بانه لا يمكن ان يفسخ الصدود حكم ان يفسخ الصدود حكم المحبة اقر الخصمان بذلك انه لا يمكن. عندي حاشية يقول - 00:08:02
لعل المقصود بقوله يقول في نسخة قاضي الحكم نفذ حكمه ولعل المقصود بقوله قاضي الحسن العقل المحسن والمقبح لان ادلة الاثبات ظرورية والتحسين والتقبيح العقلي ثابت عند اهل السنة والجماعة - 00:08:28
يعني من حيث المعرفة لا من حيث الحكم ان التحسين والتقبيل عقلي لهما ادراك يعني العقل يدرك الحسن من القبيح لكن لا يوجب حكما الايجاب بشرع قال وقد يراد بقاضي الحسن - 00:08:54
ائمة اهل السنة والحديث من سلف الامة وائمته انظر شرح النونية للشيخ عبد اللطيف ابن حسن ال الشيخ وتعليقات غير كاملة اذا قد يكون ها المراد به هذي الحسن اي القاضي الحسن او القاضي - 00:09:15
القضاء الحسن واتت شهود الروح الباقي. واتت شهود واتت شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان. بعد ان ذكر المحبة وان الصدود لا يمكن ان يفسخها قال واتت شهود الوصل اين بين الحبيب والمحبوب - 00:09:41
تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان. واذا كانت شهود الوصل تشهد بانه حق. مجلس الاحساء الناس قبلها ان يقول قاضي الحسن هيا القاضي الحسن ابو المحسن محسن للقضاء هنا قال مجلس الاحسان - 00:10:04
تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان واذا كانت شهود الوصل تشهد بانه حق. صار هذا يزيد الحكم ثباتا ورسوخا. ولا سيما وانه جرى في مجلس الاحسان والاحسان كما هو معلوم مرتبة فوق العدل. كما قال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:10:21
يعني ثابتة المحبة العبد يحب ربه ها. هم. ومع ذلك قظى بها القاظي العدل في مجالس الاحسان والشهود دلائل الكتاب والسنة دلائل الكتاب والسنة. نعم. فتأكد الحكم فتأكد الحكم العزيز فتأكد الحكم العزيز فلم يجد فاسخلوا شاة اليه من سلطان - 00:10:41

قوله فتأكد الحكم العزيز هذا التأكد من جهة حكم القاضي. ومن جهة الشهود قوله والوشاة اي النمامين الذين يريدون افساد الناس بنقل كلام بعضهم في بعض ولاجل ذا حكم حكم العدول - 00:11:03
ولاجل ذا حكم العذور تداعت الاركان منه فخر للاذقان قوله العذول اي اللائم. والمعنى ان العاذل على هذا العدو المفرد ما هو جمع عدول لا العذول اللي هو العادل لكن على صيغة المبالغة فيه. كثير العزم. نعم. والمعنى بعدما - 00:11:22
اثبت الحكم على هذا الوجه صار اللوم على محبة هذا الحبيب تداعت له الاركان ولم يثبت. اللائمون ذهب اه واتى فصادفوا الحكم الذي حكموا به متيقن البطلان قوله الوشاة اي النمامون. حيث اتوا ليفسدوا الحكم الاول فوجدوا انه لا طاقة - 00:11:46
قتلهم بذلك ووجدوا ان ما حكموا به وهو الوشاية متيقن البطنان جعل هؤلاء اتباع جهم ها كأنه مشاة في قضية المحبة بين المحبوبة يفسدونها بدلائل بالشبهات يفسد هذه العقيدة الصحيحة. تصادفوا ان حكمهم ووشايتهم ذهبت هباء - 00:12:06
ما صادف الحكم المحل ولا هو استوفى الشروط فصار ذا بطلان. لان من شرط صحة الحكم ونفاذ الحكم ان يصادف محله. بان يكون عليه قابلة وان تتم الشروط وهؤلاء الوشاة حكمهم ما صادف المحل ولا استوفى الشروط - 00:12:36
فلذاك قاضي الحسن اثبت محضرا بفساد حكم الهجر والسلوان قوله قاضي الحسن اي الحاكم الذي سبق الكلام عليه. فقاضي الحكم اثبت محضرا بفساده حكم الهجر والسلوان والمحظر هو ما نسميه بالصك - 00:12:54
كتب قاضي الحسن صك كتب قاضي قاضي الحسن صكا انه لا يمكن ان يسلو عن محبوبه ولا ان يهجره وحكى لك وحكى لك الحكم المحال ونقضه فاسمع اذا يا من له اذنان. معناه ان قاضي الحسن الذي اثبت ان حكم المحبة ثابت - 00:13:09
سلك الحكم قوله حكى لك الحكم المحال ان هذا الحكم الذي ذكرتموه الباطل ها؟ هم. ايه ونقضه وبين لهم انه منقوظ. نعم والحكم عنده هو الدلائل من الكتاب والسنة السلف. هم. نعم - 00:13:27
قوله ونقضه اي اي الذي يصدر من الوشاة حكم المشاة بغير ما حكم الوشاة بغير ما برهان ان المحبة والصدود لدان يعني انهما ضدان لا يمكن ان يجتمعا فالمحبة اذا ثابتة وليس لها معارض. فبطل حكم شاة الذي يحاولون التفريق - 00:13:50
والله ما هذا بحكم مقسط اين الغرام وصدوا ذي هجران شتان بين الحالتين فان ترد جمعا فمظدان يجتمعان قوله والله ما هذا بحكم مقسط اي حكم الوشاة. الذين يحاولون التفريق بين الحبيب ومحبوبه - 00:14:11
قوله اين الغرام وصد ذي هجران؟ يعني كيف يمكن ان يكون الغرام؟ والغرام هو المحبة اللازمة. وصد ذي هجران لا يمكن لان الغرام ينافي الصدر يا والي هل هانت عليه نفسه اذ باعها غبنا بكل هوان - 00:14:27
قوله الوالد هو شديد المحبة. او شديد التحير. والاول اظهر في السياق قوله شديد المحبة لان اصل الوله هو يعني شدة ولهان اللي حصل له هم وغبن او حزن قوله هانت عليه نفسه اذ باعها غبنا بكل هوان لان الغالب ان الانسان المغرم - 00:14:45
يخضع لخليله ويوافق ويوافقه على الحسن والسيء. فالذي تهون عليه نفسه يبيعها بكل هوان اتبيع من اتبيع من تهواه نفسك طائعا بالصد والتعذيب والهجران والاستفهام هنا للانكار اجاهل اجهلت اوصاف المبيع وقدره؟ هو هو - 00:15:11
هو في هو الانسان يحب لابد لذلك المشركون يحبون الاصنام يحبون الاله من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله هذا الحب بدل ما يجعله لله وحده جعل الله فيه شريكه - 00:15:33
فهم هؤلاء الجهمية هذه القلوب التي خلقها الله لهم بدل ما يحبون الله ويعظمونه ويحبون صفاته ويعظمونه اصبحوا يستنكرونها يكرهون ان يوصف بالعلو والاستواء والصفات الرحمة وكذا يكرهون تشمئز قلوبهم كما قال عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة - 00:15:54
هذا هو يا والي هل هانت عليه نفسه اذ باعها غبنا بكل هوان. اتبيع من تهواه نفسك طائعا الصد والتعذيب والهجران لا اله الا الله اجهلت اوصافهم جبلت اصلا النفوس على محبة الله. لكن هؤلاء يحاولون ان يستنكروها - 00:16:19
فينكر ان الله يحب او يحب وجهلت اوصاف المبيء وقدره ام كنت ذا جهل بذي الاثمان؟ لانه بدل سماه مبيع لانه بدل محبة الله بمحبة قوله واوصاف المبيع هذا باعتبار النوع قوله وقدره باعتبار الكيفية - 00:16:39

قوله ام كنت ذا جاهل بذي الاثمان يعني ام انت جاهل بالثمن الذي بذلت بذلت تظنه رفيعا وهو رخيص لقلب لا يفارق طيره الاغصان قائمة على الكثبان قوله واهن كلمة توجع يعني يتوجع لهذا القلب الذي طيره لا يفارق الاغصان - 00:17:01

قوله قائمة اي الطير على الكثبان ويظل يشجع فوقها ولغيره اي نعم قلب لا يفارق طيره الاغصان قائمة على الكل قد تكون الاغصان قائمة على الكثبان محتمل ويظل يشجع فوقها ولغيره منها الثمار وكل قطف داني - 00:17:20

يعني هذا الطير يسجع على الاغصان. فالقلب فالقلب موجع. يترنم يغني. هم هم القلب موجع والثمار لغيره. كأنه يقول رحمه الله ان من اشد البلاء ان يتعلق القلب بشيء وتكون الثمار لغيره - 00:17:53

ويبيت يبكي والمواصل ضاحك ويظل يشكو وهو ذا ذو وهو ذو شكران وهذا حق فاذا كان الانسان متعلقا بحبيبه وحصل منه هجران وصادق اخر فان الاول يبكي والثاني ضاحك ويبيت ويبكي - 00:18:11

لانه مهموم والمواصل ضاحك اشبيه ويظل يشكو وهو ذو شكران ولا ذو هجران. نسخة قال اشار اليها الشيخ قال وفي نسخة وهو ذو هجران يقول شيخ يقول هي اقرب الصواب - 00:18:28

ذو هجران. ايه عندي يقول حاشية قال الشيخ عبد اللطيف بن حسن ال الشيخ شرح هذه الابيات يقول اراد الناظم الاستعارة والتشبيه لقلب قعدت ارادته على الرسوم والاطلال فلم يظهر بنيل ما وراء ذلك ما وراء ذلك من حقائق الايمان وصادق الاعمال - 00:18:57

بطير لا زمان. يعني شبهه بطير لازم الاغصان ووقف على تلك الافنان والكثبان ولم يصل الى ما عليها من يانع الثمار والفواكه الشهية فهو دائما يشجع فوقها ويحن عليها والوصول تعذر عليه - 00:19:25

وغيره قد فاز به واستحوذ عليه ونال ما فيه من المقاصد والثمار واللطائف ولذلك بات المحروم يبكي والمواصل ضاحك وظل يشكو والمواصل شاكر هذا على على قوله ووذو شكراني المواصل - 00:19:46

ومع هذا الحرمان والحال هو شديد التعلق بالجمال والكمال حتى لو كان معلقا بالثريا لهم بالطيارين اليه. ومع ذلك قد قيد قيد نفسه ولم يتجاوز رسوم تلك المعاهد ولم ينهض لنيل تلك المطالب والفوائد - 00:20:06

فما احسن هذه الاستعارة وما اشتملت عليه من دقيق المعنى ولطيف العبارة وما اكره اصحاب هذه القلوب وما اعز من نفذ في سيره وقصد الى عين المراد والمطلوب وانت خبير بان الناظم قصد تشبيه قلوب اهل الكلام - 00:20:29

في حال وقوفهم على نصوص الكتاب والسنة مع عدم الانتفاع بما فيها من حقائق العلم والايمان ومقاصد التوحيد والاحسان وحالهم في هذا مع اهل العلم والقرآن وورثة الرسل وخلاصة الانسان الذين ادركوا انواع المعارف والاحكام - 00:20:50

وفازوا بخلع الايمان والاسلام وخصوا بخالصة من الملك العلام. فهذه الاستعارة انتظمت حال الفريقين بالطف اشارة انتهى كلامه رحمه الله هنا كان يا شيخ يعني استطرد الشيخ ابن القيم اقصد - 00:21:12

يعني تكلم عن ما اثبت المحبة في مقابل نفي ومن المحبة ثم بعد ذلك تكلم عن مسألة التعلق وكذا. ايه هو هذا اراد انهم يعني من عظم الكتاب والسنة تعلق قلبي بها ما يتركها. هم عظموا - 00:21:34

يعني علوم اليونان والفلاسفة فاخذت قلوبهم وهم يدعون انهم ينصرون الكتاب والسنة ويأخذون الكتاب والسنة وقلوبهم مبغضة لها قوله ويظل يشكو وهو ذو الشكران وفي نسخة وهو ذو هجران. والثانية اقرب للصواب انه يشكو وهو مهجور - 00:21:50

لان حبيبه قد صد عنه هذا ولو ان الجمال معلق بالنجم هم اليه بالطيران. والكلام كما قلنا غزل فيقول لو ان محبوبه الجميل معلق بالندب لهم اليه طيران ليصل اليه - 00:22:12

بعده القطعة الجديدة لله زائرات بليل لم تخف. عسى سلامير ومرصد السجان لله زائرة بليل لم تخف. عسس الامير ومرصد السجان. قطعت بلاد الشام ثم تيممت من ارض طيبة مطلع الايمان واتت على وادي العقيق فجاوزت ميقات ميقاته حلا بلا نكران. واتت على - 00:22:27

وادي الاراكي ولم يكن قصدا لها فاء قصدا لها فألا بأن ستراني. واتت على عرفات واتت على عرفات ثم محسر. ومنى فكم من قرباني

واتت على الجمرات ثم تيممت. ذات السطور وربة الاركان. هذا وما طافت ولا استلمت ولا رمت - 00:23:00
الجمار ولا سعت لقران ورقت على اعلى الصفا فتيممت دارا هنالك للمحب العاني. اعارها اثوابه والريحة اعطتها من الخفقان. والله لو ان الدليل مكانها ما كان ذلك منه في امكان - 00:23:27
هذا ولو سارت مسير الريح ماء وصلت به ليلا الى نعمان. نعمان هذا ولو سارت مسير الريح ما وصلت به ليلا الى نعمان. نعمان والتنعيم هذه جبال في مكة واودية - 00:23:50
سارت وكان دليلها في سيرها. سعد السعود وليس بالدبران. الدبران. احسن الله اليك عندي الهوى وتزودت ذكرى الحبيب ووصله المتداني وعدت بزورتها فاوفت بالذي وعدت وكان بملتقى الاجفان. لم يفجأ المشتاق الا الا - 00:24:11
هي داخلة الستور بغير ما استئذان. قالت وقد كشفت نقاب الحسن ما بالصبر لي عن ان اراك يداني وتحدثت عندي حديثا خلته صدقا وقد كذبت به العينان. فعجبت منه وقلت من فرحي به - 00:24:47
طمع ولكن المنام دهان. ان كنت كاذبة الذي حدثتني. فعليك اثم الكاذب الفت تاني شهمي بن صفوان وشيعته الاولى جحدوا صفات الخالق الديان. بل عطلوا منه السماوات العلى العرش اخلوه من الرحمن ونفوا كلام الرب جل جلاله وقضوا له بالخلق والحدث - 00:25:07
قالوا وليس لربنا سمع ولا بصر ولا وجه فكيف يدان وكذاك ليس لربنا من قدرة وارادة او رحمة وحنان. كلا ولا وصف يقوم به سواك ذات مجردة بغير معاني وحياته هي نفسه وكلامه هو غيره فاعجب لذنبه - 00:25:39
تاني وكذاك قالوا ما له من خلقه احد يكون خليله النفساني. وخليله المحتاج عندهم وفي ذا الوصف قبضته ذليل ولاجل اذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القربان. اذ قال ابراهيم - 00:26:07
له كلا ولا موسى الكريم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة لله لله درك من اخي قربان تعليق على ما ذكر رحمه الله المحبوبة وكيف طوفت قال الشارح لما ذكر رحمه الله المحبوبة وكيف طوت هذه الفيافي من الشام الى المدينة - 00:26:39
الى مواضع النسك عرفات والمحسر ومنى. وعملت كل الاشياء وسعت. ومع ذلك ما طابت نفسها حتى وصلت الى حبيبها. وهو يراها كانه في المنام بين النوم واليقظة ويحدثها يقول وتحدثت عندي حديثا خلته صدقا وقد كذبت به العينان فعجبت منه وقلت من فرحي به - 00:27:06
بطمع ولكن المنام دهان. كما ان هؤلاء المعطلة. من استيقظوا فرح بها لله زائرة بليل لم تخف عجيب تشبيب ابن القيم رحمه الله لم تخف عسس الامير ومرصد السجانين العسل في الطريق - 00:27:26
مرصد السجان على الباب. مع ذلك وصلت قطعت بلاد الشام ثم تيممت من ارض طيبة مطلع الايمان واتت على وادي العقيق فجاوزت عجيب ميقاته حلا بلا نكران يعني وادي العقيق اللي هو ذي الحليفة لان ذا الحليفة في وادي العقيق عند عند مكة عند المدينة - 00:27:47
شبه الزائرة هذي وقال النبي انك بواد مباركة يشبه هذه الزائرة بمن لا هي المحبوبة لكن يظهر والله اعلم انها السنة اراد بها السنة يقول لانه ذكر تجاوز بلا نكران يقول لم يستنكر عليها احد انها جاوزت النقاب. هنا قال - 00:28:12
ايه المشكلة ذي؟ قال بقلبي يسير بقلبه من الشام الى المدينة الى اي نعم يعني الهوا والحب حمله على هذا ماشي. قال الشارح كما ان هؤلاء المعطلة يتحدثون للناس حديثا يظنه الغبي صدقا. ولكنه كذب ولهذا قال لها ان كنت كاذبة الذي حدثتني - 00:28:38
عليك اسم الكاذب الفتان جهم بن صفوان وشيعته الاولى جحدوا صفات الخالق الديان قوله الكاذب الفتان هو جهم ابن صفوان وايهما اعظم؟ كذبها او كذب الجهم ابن صفوان؟ الجواب طبعا - 00:29:01
كذب جهم بن صفوان فالجهم قد جمع بين هاتين الرذيلتين الكذب والفتنة. فقد كذب على الله عز وجل. وكذب الله وكذب الله ايضا لانه قال ان الله تعالى ليس له صفات وفتن العالم بما عنده من الشبهات - 00:29:17
لكن لكن انظر الى حسن تخلص المؤلف رحمه الله قبل هذا في هنا الزائرة ان الشيخ آآ طور المقدمة هذي كلها بدأها ايه ايه يقول اراد

المؤلف بالزائرة العلوم الالهية التوفيق لاتباع السنة - 00:29:33
هذا الشيخ عبد اللطيف ابن حسن الحسن هو الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن صاحب الحاشية احنا قبل قليل قلنا عبد الرحمن عبد اللطيف بن حسن مم ها غريبة يعني مرت علينا قبل - 00:29:57
الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحاشية لطيفة طبعا الدكتور يوسف السعيد عبد الرحمن بن حسن ايه ايش يقول هنا يقول عرظ بذكر محبوبة زارت على تلك الحال الموصوف والشأن المخصوص - 00:30:16
على ما جرت به عادتهم في اشعارهم ومطالع انشادهم بذكر ما تشتاق اليه النفوس وتميل اليه الطباع من ذكر الحب والمحبوب والوصل والمواصل والتوجه على الهجر والفراق والتشتت والبعاد كما قال كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول - 00:30:46
متيم اثر هذا النفدى مقبول ولا عبرة هنا بمن كثر وطبعه وغلظ فهمه حتى خرج عما رتب الله عليه بني ادم يعني الذين يكرهون نوع من المحبة وكذا وحتى خرج عما ركب الله عليه بني ادم - 00:31:08
وجب لهم عليه من الميل الطبيعي الى هذا النوع الذي هو محل الشهوة. هو مستراح النفوس والمراد حقيقة والمراد حقيقة هو ما افاض على تلك النفوس المطمئنة من العلوم الالهية والمواهب الربانية - 00:31:30
التي اعظمها واجلها الهامه وتوفيقه للتصدي للانتصار للفرقة الناجية اهل السنة والجماعة نعيد هذا قوله قاطعت بلاد الشام وكذا قوله واتت على وادي العقيق وما بعده من ذكر وادي الاراك وعرفة ومحسر والصفا. كل هذا دالة على ما تقدم ذكره - 00:31:48
من ان المراد ها اه ما افيض على النفوس المطمئنة ولابد لمريد النسك من الوقوف بتلك المشاعر والمرور فيها تلك الفجاج والموارد يعني كأنها النفس المشتاقة كمل يا شيخ. قال الشارح لكن انظر الى حسن تخلص المؤلف رحمه الله وانتقاله من هذه القصة العجيبة التي تجعل انسان يسير بقلبه من الشام الى المدينة - 00:32:10
الى مكة الى المشاعر ثم في نهاية ننتقل هذا الانتقال الذي آآ ثم في نهاية ننتقل هذا الانتقال الذي هو في الحقيقة مطلب عظيم لكن لا نشعر به فننتقل من امور مصورة انها حسية الى امور معنوية بهذه السهولة. وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:32:43
والمؤلف رحمه الله معروف بانه قوي جدا في اسلوبه حتى ان اساليبه رحمه الله تدخل في الانسان كما يدخل النوم للرجل السهران وجهه ابن صفوان هذا لا بد ان نعرف انه من ترمذ - 00:33:03
وانه تلقى مقالة التعطيل عن الجهد ابن درهم والجعد ابن درهم وهو اول من قال بالتعطيل. فالجعد تكلم في مسألتين فقط فالجعد تكلم في مسألتين فقط. ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكريما. هذا المشهور عنه. هم. الجعدي بن - 00:33:17
مشهور عنه هذا انه قال لم يكلم الله موسى تكليما وما اتخذ ابراهيم حنينا اصل التعطيل والجهل بن صفوان يقول ابو محرز السمرقندي متكلم ينسب اليه الفرقة المعروفة الجهمية. قال الذهبي الضال المبتدع رأس الجهمية هلك في زمان صغار التابعين - 00:33:38
وما علمته روى شيئا لكنه زرع شرا عظيما قتله نصر ابن سيار سنة ثمان وعشرين ومئة ايوه قال آآ ثم اخذها عنه جهم ثم اخذها اخذها عنه الجهم ثم اخذ عنه الجهم ابن صفوان وصار يناظر بهما ويدعو الى هذا المذهب وانتشر المذهب على يده فلهذا نسب اليه وصار يسمى مذهب الجهمية - 00:34:01
لا مذهب الجعدية لانه هو الذي نشره وهو مبني على تعطيل صفات الله. فاول ما كان انهم عطلوا فاول فاول ما كان فاول ما كان انهم عطلوا صفات الله ثم غلوا فعطلوا الاسماء والصفات ثم غلوا وعطلوا كل ما يدل على ثبوت - 00:34:30
ثم غلوا وعطلوا كل ما يدل على ثبوت او انتفاء وقالوا لا يصح ان يوصف الله بنفي ولا اثبات وقال لا تقل يعني موجود ولا لا موجود ولا معدوم ولا لا معدوم. اي نعم - 00:34:49
فقال ان الله سبحانه وتعالى لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكريما. لان الخليل مأخوذ من الخلة والخلة عندهم اي عند المعطلة مأخوذة من الخلة بالكسرة بمعنى الحاجة اتخذ ابراهيم خليلا اي محتاجا الى ربه - 00:35:09
قال ولم يكلم موسى تكليما جهل قال هنا الشيخ ذهب الى الجعد لانه سيأتي الكلام على الجعد لاجل ذا يقول جاهم بن صفوان

وشيعته الاولى الاولى بمعنى الذي جحدوا صفات الخالق المنان - 00:35:27
قال ولم يكلم موسى تكليما لان الكلام عندهم مخلوق. فلم يصدر من الله تعالى هذا اول ما نشأت. هذا اول ما نشأ التعطيل ومعلوم ان هذين الاصلين انتفاء المحبة وانتفاء الكلام يسقط بهما كل الدين. لان العابدين لله تعالى انما يعبدونه محبة ويعبدونه بكلام - 00:35:48
الذي هو شرعه فاذا بطل هذا وهذا فلن يبقى شيء. فمن اجل هذه المصيبة العظيمة حصل ما حصل قوله الأولى بمعنى الذين قوله جحدوا صفات الخالق الديان اي انكروها. واعلم ان جحد الصفات نوعان تكذيب وتأويل. اما التكذيب فهذا كفر لا اشكال فيه. ولا يجوز - 00:36:06
ان يتوقف فيه احد مثل ان يقول ان الله لم يستوي على العرش ولم يؤول او ان الله تعالى لم يخلق الخلق ولم كذا يقول هنا ولا يجوز ان يتوقف فيه احد مثل ان يقول ان الله لم يستوي على العرش - 00:36:27
اولا عندي ولم يؤول. ايه. يعني لم تأوله بالاستواء بالاستيلاء. هم يقول يجحد يقول لا ما استوى. اما الذين يتأولونه بالاستيلاء فيضللون يبدعون ولا يكفرون لان التأويل عذر لهم. ان كانوا صادقين - 00:36:46
يعني اعتقاد التأويل اما ان كانوا فقط لاصل الجحد بقصد الجحد فهؤلاء في الباطن كفرة لكن يعذرون بالتأويل لان التأويل عذر ان كان له مساخ كان له او ان العلماء في - 00:37:05
في موانع التكفير ها يقولون الجهل والتأويل والاكراه فيذكرون التأويل منها انه يعني تأول هذا الشيء مثل ما تأول مثلا حاطب بن ابي بلتعة لما كتب الى المشركين بسر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح - 00:37:28
تأول انه معذور بسبب كذا وكذا وانه يحب الله ورسوله ولم كذا فعذره النبي صلى الله عليه وسلم عمر قال اذا ليضرب عنق هذا المنافق فقد نافق وقال وما يدريك لعل اما قال هذا فقد صدقكم لما ذكر عذره - 00:37:52
الشاهد ان هذا هو المقصود من ابن الاصل هو التأويل التأويل سببه يعود الى الجهل في حقيقة الامر سببه الجهل بحقيقة الامر نعم او ان الله تعالى لم يخلق الخلق ولم يؤول وهذا لا شك انه كفر - 00:38:12
واما جحد التأويل لم يخلق الخلق ولم يؤول هنا كبير الكلمة من الشيخ لكن هناك من قال بهذا مثل ايش قول المعتزلة في خلق افعال العباد لأن افعال العباد مخلوقة - 00:38:30
وهم يتأولون يتأولون التنزيه التنزيه عن ما يزعمونه بايش؟ بالظلم واما جحد التأويل فينظر اذا كان لتأويل مساغ في اللغة العربية فانه لا يكفر. لكن يكون فاسقا. واذا لم يكن له مساغ فهو كالجاحد جحد التكذيب - 00:38:46
فمثلا هذا الجحد الذي بسببه التأويل. هذا المقصود فمثلا هذا رجل قال والله لا اشتري خبزا وذهب واشترى خبزا فقلنا عليك كفارة يمين. قال لا انا ما قصدت خبزا بل قصدت بعيرا - 00:39:10
هذا لا لا يقبل ابدا. لان هذا لا يمكن في اللغة العربية. اما اذا كان يمكن فنعم. كما قال الحريري في مقاماته. وطالما مر بي كلب وفي فمي فيه ثور ولكنه ثور بلا ذنب - 00:39:27
هل يمكن ان يكون ثور بفم الكلب؟ الجواب لا. ولكن له تأويل لان الثور يطرق في اللغة العربية على قرص من اللبن الجاف. وهذا ممكن اقطع البقل هذا يسمى الثور - 00:39:40
كانه يقول مره رجل من اجناس الكلاب ها؟ مم وفي فمه ثور بلا ذنب وهذا وهذا ممكن. اما شيء لا يمكن فلا نقبل التأويل فيه. فيكون كجحد التكذيب. ومثله ايضا ما قال في قوله تعالى وجاء ربك. قال ان الله - 00:39:55
فلا يجيء هذا هذا جحد تكذيب فيكون كفرا. واذا قال وجاء ربك يعني جاء امر ربك فهذا انكار تأويل حمله على هذا التأويل فهم جحدوا صفات صفات الخالق الديان وقالوا ان الله ليس له صفة. سبحان الله. فالله سمى نفسه بانه سميع بصير عليم. قالوا ابدا ما له الصفة - 00:40:17
فقاعدتهم كل وصف يتصف به الانسان فالله لا يتصف به. لماذا؟ قالوا لانه اذا اتصف بوصف يتصف به المخلوق فهذا تشبيه والله عز

وجل يقول ليس كمثله شيء. فاذا قيل لهم ما تقولون في الصفات الموجودة؟ قالوا هذه الصفات تعبير عن الذات. فصفاته هي ذاته ليس معنى - 00:40:40

اخر سوى الذات. فعطلوا صفات الله عز وجل بهذه الحجة الباطلة يقول رحمه الله بل عطلوا منه السماوات العلى والعرش اخلوه من الرحمن هم ينكرون شيئين. العلو والاستواء انكروا علو الله - 00:41:00

عز وجل وقالوا لا يمكن لا يمكن ان يعلو لا يمكن ان يعلو لاننا لو اثبتنا علوه لزم من ذلك ان يكون جسما والاتسام عندهم متماثلة وانكروا ايضا استواءه على العرش. قالوا ما استوى على العرش؟ لانه لانه لو استوى على العرش لكان محدودا على محدود - 00:41:15

لان العرش محدود له قوائم. فاذا قلت استوى عليه لزم ان يكون محدودا على محدود. وهذا يقتضي تمثيل الخالق بما له حد. هذه شبهه لكن يقول في الرد عليهم ان الله اثبت انه استوى على العرش ولزوم ان لا يكون مستويا عليه الا المحدود هذا انما هو بالنسبة - 00:41:35

المخلوق. اما بالنسبة للخالق فقد قال الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ونفوا كلام الرب جل جلاله وقضوا له بالخلقان قالوا الله لا يتكلم وانما يخلق كلامه فيسمع. بيقول يا شف الاشياء - 00:41:55

قال جحدوا صفات الخالق المنان او الدياني هذا مجملا. هم ثم قال عطلوا السماوات العلى نفي العلو العرش اخلو من الرحمن نفو الاستواء. ثم قالوا ونفوا كلام الرب هذان في الصفر - 00:42:12

ثم قال وقضوا له بالخلق والحدثان انه مخلوق حادث على التفصيل اربع اربع مسائل نريد نحسبها اللي يذكرها الشيخ ايوه ونفوا كلام الرب جل جلاله وقضوا له بالخلق والحدثان قالوا الله لا يتكلم - 00:42:28

وانما يخلق كلامه فيسمع وقالوا ان الله تعالى كلم موسى اي خلق اصواتا سمعها موسى نسبت الى الله عز وجل ونسبتها الى الله عز وجل من باب التشريف والتكريم كناقة الله وبيت الله وما اشبه ذلك. ولولا ان هذا قيل ما صدقنا اذ كيف - 00:42:47

يكون كلام الرب عز وجل مخلوقا وهو صفة من صفاته. انت الان عندما تتكلم هل هو كمثل ما لو عجنت عجينة؟ الجواب الجواب الجواب لا. فالكلام صفة المتكلم. هم قالوا انه مخلوق. لاننا لو اثبتنا انه يتكلم لزم قيام الحوادث به. لان - 00:43:06

كما نعلم حادث فقولنا بسم الله الرحمن الرحيم الباء قبل قبل السين والسين قبل الميم فهو حادث ولا يقوم الحادث الا بحادث اذا كون الكلام من صفات الله عز وجل. انظر كيف زين لهم الشيطان ذلك. نرد عليهم بان تعالى اثبت انه يكلم. فقال تعالى وكلم الله موسى تكليما - 00:43:26

وقد رأى بعضهم وكلم الله موسى فجعل المتكلم موسى ولكنهم بهتوا حين قيل لهم اقرأوا قول الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فلا يستطيعون. لكن مع ذلك اصروا على باطلهم والعياذ - 00:43:46

بالله. والله عز وجل يقول ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. وقال ومن يضلل الله فلا هادي له قوله وقضوا له بالخلقان. يقول ابن القيم رحمه الله في مواضع من كلامه القول بان القرآن مخلوق يبطل الشريعة كلها. لانه اذا كان - 00:44:02

مخلوقا صار عبارة عن اصوات كاصوات الرعد ليس فيها امر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار او صار حروفا ان كتب وكانها نقوش على باب فكلمة قل لا تدل على امر وكلمة لا تفعل لا تدل على نهي انما خلق الله هذه النقوش - 00:44:20

وهذا كما قال ابن القيم. اذا قلنا كلام الله مخلوق بطل الامر والنهي ولا شريعة ولا خبر ولا قصص. وقالوا ايضا قالوا وليس لربنا سمع ولا بصر ولا وجه فكيف يداني - 00:44:37

يعني ليس له سمع. والسمع والبصر والوجه واليدان هذه ايضا مما نفوه الى الان خمسة اشياء. من بدايتها ايش يا شيخ؟ الاولى العلو العلوم الاول اجمال جحدوا صفة الخالق لا الاولى نجاح احد الصفات ثم عطروا الاولى جحدوا الصفات ثم عطلوا العلو - 00:44:50

ثم نفوا الاستواء ثم النفو والكلام ثم قضوا بخلقه هذا خامس حكموا ثم السادس نفو السمع وصلنا البصر سبعة والوجه واليداع هذا التاسع تسعة اشياء ذكرها عن قالوا وليس لربنا سمع ولا بصر ولا وجه فكيف يداني يعني ليس له سمع ولا بصر لكن كيف ذلك؟ يقول

الله تعالى يقول والله يسمع تحاوركما - 00:45:15
قال هذا سمع بذاته لا بمعنى هو السمع ولا بوصف هو السمع هو سميع بذاته بصير بذاته اي ان السمع والبصر هو الذات فهو يقول لانك لو اثبت لله صفة قديمة - 00:45:54
لزم من ذلك تعدد القدماء. فلو قلت لله سمع قديم يعني لم يكن حادثا بصر قديم علم قديم قدرة قديمة لزم تعدد القدماء. وهذا كلامه في الحقيقة لا يعقل اصلا. فضلا عن ان يكون حقا - 00:46:07
تعدد الصفات يقتضي تعدد القديمة تعدد الالهة لذلك المعتزلة والجهمية هذا حجته الصفات وايضا الجهم نفى حتى الاسماء. هذا باعتبار انه فصل الصفات عن الذات لانها يلزم منها ان تكون ذاتا مستقلة الرحمة ذات لذلك يقولون هي مخلوقة - 00:46:24
حتى حتى لا تكون الهة بزعمهم بينما اهل السنة يقولون ان الصفة فرع عن الذات. صحيح قوله فكيف يدان يعني تأولوها تأولوها بانها سمعه هو ذاته جعلوا انها كلها اشياء - 00:46:54
لشيء واحد او هو شيء واحد قوله فكيف يدان يعني فكيف يكون له يدان وقوله فكيف يدان؟ يعني كيف الثنتان؟ والشيء اذا ثني معناه انه مقدر. يعني المفرد قد يكون المراد به الجنس فيعم اكثر. لكن الدان محدود. كيف يكون لله يدان - 00:47:19
فنحن نقول في الرد عليهم ان الله اثبت لنفسه سمعا وبصرا ووجها ويدين ولسنا اعلم بالله من نفسه بل هو عز وجل اعلم بنفسه وبغيره وكذلك ليس لربنا من قدرة وارادة او رحمة وحنان يقولون - 00:47:42
والقدرة. هم والارادة هذا المعتزل ينفونه والحنان ان الله يقول وحنان من لدنا لكن من السلف من يفسرها بالرحمة ان هم ليفسرها بالرحمة. وهنا كان الشيخ اما عطفها عطفا بيان تأكيد او عطف مغايرة. مغايرة. شوف الشرح وش يقول - 00:47:57
ايضا يقولون ان الله ليس له قدرة فاذا قيل لهم والله على كل شيء قدير قالوا قدير بذاته ليس له وصف هو القدرة وليس له ايضا ارادة او رحمة وحنان. والحنان الطف من الرحمة - 00:48:32
الطف من الرحمة يعني اخص معناته ان الصفتين مستقلتين. اي نعم الخبير واللطيف والعليم لطيف خبير بلطف العلي الخبير خبرة خفايا الامور والحنان الطف من الرحمة وهذا ترى لا يعارض من فسر وحنانا من لدنا - 00:48:46
بالرحمة لان ذاك يفسر ايصال شيء قريب من المعنى تقريب المعنى كلا ولا وصف يقوم به سوى ذات مجردة بغير معاني. هم. هذا مذهب الجهمية الذين يقولون لا يمكن ان تصف الله باي صفة - 00:49:25
لا ثبوتية ولا سلبية وهؤلاء هم الغلاة ووافقهم على ذلك المعتزلة. الا ان المعتزلة اثبتوا الحياة والعلم والقدرة. لانهم لا يمكن ان لانه لا يمكن ان يقوم الخلق الا بذلك - 00:49:46
وحياته هي نفسه وكلامه هو غيره فاعجب لذا البهتان. حياته نفسه وسمعه نفسه وبصره نفسه. اما كلامه فيقول المؤلف كلامه هو غيره لماذا؟ لانه مخلوق عندهم والمخلوق غير الخالق. قوله فاعجب لذا البهتان. صفة الحياة - 00:49:59
اذا اردت ان تلزمه ان تقول اذا نفيتم صفة الحياة كفرتم قلت انه ميت. قالوا لا الحياة المراد بها الذات هي بدأت وهي النفس نفس الذي بمعنى الذات اما الكلام فيكون مخلوق - 00:50:20
انه منفصل عندهم قوله فاعجب لذا البهتان امر ان نعجب ونحن نمتثل امره. اي فرق بين الكلام وبين الحياة والعلم والقدرة؟ يقولون الكلام غير الله لانه مخلوق واما الحياة والعلم والعلم والقدرة فهي نفس الله دون زيادة في في المعنى - 00:50:38
هناك كلام لشيخ الاسلام. هم قال شيخ الاسلام في حكاية قول الجهمية يقولون اولا ان الله لا يتكلم هل خلق كلاما في غيره وجعل غيره يعبر عنه وان قوله تعالى واذ نادى ربك موسى وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة اذا بقي ثلث الليل - 00:50:57
يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له معناه ان ملكا يقول ذلك عنه اللهم يقول ملك يقول استجيب له اغفر له ملك يقول انني انا - 00:51:24
ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس. يقول ربك اللهم وقال ايضا يقولون كلام الله مخلوق يخلقه في بعض الاجسام فمن ذلك

الجسم ابتدأ لا من الله ولا يقوم عندهم بالله كلام ولا ارادة - 00:51:45
اعوذ بالله. نعم. وكذلك قالوا ما له من خلقه احد يكون خليله النفساني وخليله المحتاج عنده مو وفي ذا الوصف يدخل تعابد الاوثان فالكل مفتقر اليه لذاته في اسر قبضته ذليل عالي. قالوا ان الله عز وجل لا خليل له. فلا يمكن ان يتخذ خليلا لانهم - 00:52:07
اصل المحبة وقالوا ان الله لا يحب ولا يحب. لماذا؟ يحب ولا يحب. احسن الله اليك. لان الله ان الله لا يحب ولا يحب لماذا؟ قالوا لان المحبة لا تكون الا بين شيئين من جنس واحد - 00:52:27
ومعلوم الفرق بين الخالق والمخلوق يعني تقتضي المجانسة. ايه. يعني مثل محبة الطعام. تجانسهم مع البدن يأكله ويهضم ويتلذذ به وهكذا اما الاشياء المستقبلة عند الانسان والضارة وكذا ما ما يحبها. لان لا لا يستقبلها باي استقبال - 00:52:42
هذا مراده لكن هالكلامهم هذا معقول او محسوس؟ الجواب لا. فالمحبة تكون بين شيئين من جنس واحد. وتكون بين شيئين بينهما اعظم الفروق. الان نحن نشاهد اننا نحب بعض الادوات دون بعض. انسان مثلا عنده قلم سهل السير. ما يتقطع. وقالم اخر بالعكس والمحبة تكون - 00:53:10
الاول وهذا شخص عنده ناقة مثلا ذلول حبيبة وناقة صعبة. ايهما احب اليه؟ الجواب الذلول واخر عنده سيارة من افخم السيارات وسيارة من اردأ السيارات. ايهما احب اليه؟ الجواب الاولى. وليس هناك تناسب - 00:53:31
فهم انكروا سبحان الله المحسوس فظلا عن المعقول. اذا لم يكن له محبة فلا خلة. لان الخلة اعلى انواع المحبة. ولهذا لا نعلم انه انها ثبتت الا لاثنين فقط من المخلوقات وهما محمد وابراهيم صلى الله عليهما وسلم. ولا يجوز ان نقول في احد غيرهما انه خليل الله. لان هذا وصف خاص. هم يقولون - 00:53:51
ان معنى الخلة الفقر فخليل الله اي مفتقر الى الله عز وجل اخذوها من الخلة بكسرة وقالوا خليل الله يعني مفتقرا اذا اذا كان هكذا يقول ابن القيم رحمه الله وخليله المحتاج عندهم يعني معنى الخليل المحتاج. وفي ذا الوصف يدخل عابد الاوثان - 00:54:11
ايكون مشركون اخلاء لله عز وجل؟ الفساق اخلاء لله لانهم لان الكل محتاج لله عز وجل هذا هم الان قالوا ان ابراهيم سماه الله خليلا او اتخذ الله ابراهيم خليلا - 00:54:32
اي فقيرا اليه. سبحان الله. حاجته شديدة. ها؟ وين اختصاص ابراهيم؟ اي نعم. اذا الجميع فانتم يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله يقول ابن تيمية والخلة هي كمال المحبة المستلزمة من العبد كمال العبودية لله - 00:54:51
ومن الرب كمال الربوبية لعباده الذين يحبهم ويحبونه ولفظ العبودية يتظمن كمال الذل وكمال الحب فانهم يقولون قلب متيم اذا كان متعبدا للمحبوب متيم المتعبد الله عبده وهذا على الكمال حصل لابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام - 00:55:11
ولهذا لم يكن له من اهل الارض خليل الخلة لا تحتمل الشركة يعني لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم خليل من اهل الارض ولا لابراهيم بل خلتهم لله سيد الخلة لا تحتمل الشركة - 00:55:38
فانه كما قيل في المعنى قد تخللت مسلك الروح مني قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليلا والخلة بخلاف اصل الحب الله اخبر انه يحب المتقين والمحسنين. اما الخلة فخاصة - 00:55:57
انتهى وقال في موضع اخر وانكرت الجهمية حقيقة المحبة انكرت الجهمية حقيقة المحبة بين الطرفين زعما منهم ان المحبة لا تكون الا لمناسبة بين المحب والمحبوب وانه لا مناسبة بين القديم والمحدث توجب المحبة - 00:56:16
ثم قال الخلة تنافي المزاحمة وتقدم الغير بحيث يكون المحبوب محبوبا لذاته والخلة تنافي المزاحمة وتقدم الغير بحيث يكون المحبوب محبوبا لذاته محبة لا يزاحمه فيها غير غيره وهذه محبة لا تصلح الا لله - 00:56:40
فلا يجوز ان يشركه فيها غيره فلا يجوز ان يشركه غيره فيما يستحقه من المحبة وهو محبوب لذاته وكل ما يحب وكل ما يحب ما يحب غيره اذا كان محبوبا بحق - 00:57:06
فانما يحب وكل ما يحب غيره اذا كان محبوبا بحق فانما يحب لاجله وكل ما ما احب لغيري فمحبته باطلة فالدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان لله واذا كانت الخلة كذلك - 00:57:23

فمن المعلوم ان من انكر ان يكون الله محبوبا لذاته ينكر مخالته وكذلك ايضا ان انكر محبته لاحد من عباده فهو ينكر ان يتخذه خليلا بحيث يحب الرب ويحبه العبد - 00:57:42

على اكمل ما يصلح يصلح للعباد المرجع يا شيخ والجزء العاشر صفحة ستة وستين الى تسعة وستين والذي تقدم الاول العاشر مئتين وثلاثة فالكل مفتقر اليه لذاته في اسر قبضته ذليل عالي - 00:58:01

نعم وليجد اذا ظحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القربان اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداء كلا ولا موسى الكليم الداني اصل التعطيل انكار هاتين الصفتين وهما الخلة والكلام. بعد ذلك توسع التعطيل - 00:58:26

بعد ذلك توسع التعطيل وانما صار الاصل النفي هاتين الصفتين. لان بهما بطلان الشرع من اصله. اذ ان الكلام هو اساس الشرائع. والمحبة اساس عبادة فلا بد من المحبة والتعظيم للمعبود والا فلا عبادة. ولذلك لما انكر ذلك الجعد ابن درهم خرج خالد بن عبدالله القسري - 00:58:47

رحمه الله بالجعد في عيد الاضحى وكان من عادة الخلفاء انهم يخرجون بالضحايا يذبحونها في مصلى العيد. كما فعل نبينا صلى الله عليه وسلم فخرج به موثقا خطب الناس وقال ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم. فاني مضح بالجعد ابن درهم - 00:59:07

فهذا حكم واعلنه بقوله انه قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكريما. ثم نزل فذبحه والناس ينظرون شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي احسن الله اليك. لله درك من اخي قرباني. القصة يقول رواها البخاري في خلق افعال العباد - 00:59:23

التاريخ الكبير ابو البيهقي في السنن في الرد على الجهمية ذكر الالباني بعدما ساق طريقين لهذه القصة ان الاسنادين يشد احدهما الاخر ويقويه الجعد بن درهم يقول كان يقول بخلق القرآن وكان مؤدب مروان بن محمد اخر خلفاء بني امية - 00:59:43

قد قام بدمشق حتى اظهر القول بخلق القرآن فتطلبه بنو امية قبل هذا مروان بن محمد ان مروان ابن محمد ابن مروان هذا مسمى الحمار تطلبه بني امية فهرب منهم وسكن الكوفة - 01:00:13

وبها قتله خالد بن عبد الله القصري نحو سنة مئة وثمانية عشر يوم النحر وخالد هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد القصري من بجيرة هيثم سنة ستة وستين - 01:00:31

يمني الاصل من اهل دمشق كان فيه مروءة وكرم وشدة على اهل البدع الا انه كان يقع في علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان امير العراقيين قتل في ايام الوليد بن يزيد سنة مئة وستة وعشرين - 01:00:47

كل صاحب سنة كل صاحب سنة يشكره على هذه الضحية المباركة لله درك من اخي قربانه يقول ابن القيم انه شكر الضحية كل صاحب سنة ونحن نشكر هذه الضحية. ونرى انه مصيب. وانه اذا كانت وانه اذا كانت البعير كبيرة - 01:01:04

جسم تجزئ عن سبعة فهذا عن ملايين. لان الله سبحانه وتعالى هتك ستره وبين امره. ورجع عن رأيه ما لا يحصيهم الا الله عز وجل. وعليه اننا نشكر كل كل حاكم اعدم مبتدعا كافرا يفسد الدين كما فعل خالد القصري رحمه الله بهذا المبتدع - 01:01:28

رحمه الله. جزاه الله خيرا. وفعلا يعني لان القضية صارت الان تتناقل ان السلف كانوا يتتبعون اهل الباطل. وهذا القصر وبنو امية لما ارادوا قتل هذا الرجل ما قتلوه لثائرات سياسية واشياء انما بفتوى من العلماء - 01:01:48

مما يدل على ان العلماء افتوا بقتلها علماء السلف وضالته فلذلك قضي عليه قضاء الحكم وتتبعه حتى قتل وكذلك تلميذه الجهم لكن هرب وغيلان قبلهم كذلك واستتابه عمر بن عبد العزيز اراد قتله ثم تاب اظهر التوبة - 01:02:09

في زمن عمر فلما مات عمر رجع الى ذلك فتطلبه هشام بن عبد الملك ولذلك كان ابن امية قبل محمد ابن مروان ابن محمد كانوا يتتبعون اهل البدع ويقتلونهم او يستتيبونهم - 01:02:37

اما مروان هذا ابن محمد الحمار الذي سقطت في زمنه دولة بني امية كان تربى على مذهب الجعد. فكان جعديا وذلك يعرف بمروان الجعدي يعرف بمروان الجعدي سبحان الله لما - 01:02:55

تولى واراد اظهار هذا المذهب خذله الله واسقط دولته. سبحان الله. الا حكمة الله اعلم اسأل الله ان يهدينا سواء السبيل. امين.

ويرحمنا برحمته. ويصلح ائمتنا وولاة امورنا ويهديهم سبل السلام. امين. يقومون بالسنة وينصرون - 01:03:11
كورونا ويذمون البدعة ويذبون عنا يقول هذا من جهة صفن ها يقول كلس جزاه الله خير تميم العنزي يقول كل صاف قدميه قائما فهو صاف يعني يقف وهو صافي ها - 01:03:31
بغض النظر عن صفن الفكر يعني. لانه قائم صافنات الجهة قائمات جزاه الله خير على هذا. نعم. الفعل حتى الحياة نفوها حياتي وولادي. حياتي في الذات ومع ذلك نفوها جميع الصفات - 01:04:09
ليس هناك صفة هو بذات الوجود المطلق بلا صفات لان مرادهم تأويل ما جاء في الصفات انه حي الحي القيوم والحياة ها كلها يقول هي الذات المراد حي ذاته اثبات فقط الوجود - 01:04:50
اعوذ بالله يقول وجود مطلق اللهم اهدنا فيمن هديت سبحانك - 01:05:12